

الباب الاوّل

المقدمة

1.1 تمهيد المشكلة

التعلم الجيد في نظر مولياسا "Mulyasa" (2004 ، ص. 100) في الحقيقة تفاعل بين الطلاب وبيئتهم وتغييرها سلوكية أفضل. في هذه التفاعل هناك عاملان يؤثران عليها. العامل هو عامل داخلي و خارجي. العامل الداخلي عامل الذي يأتيه من فراضي. العامل الخارجي هو العامل الذي يأتيه من بيئة. ويمكن أيضا عامل خارجي طلابًا يستخدمون موارد التعلم الحالية. العامل الخارجي يؤثر أيضا على التعليم من حيث التكوين الأخلاقي الفردي. يمكن الحصول على حجم سيئ وأخلاق إنسانية جيدة من مصادر مختلفة (سوري "Sauri" ، 2013 ، ص. 9). كما يحدد سوري "Sauri" (2016 ، ص. 167) التعليم من حيث التكوين الأخلاقي ، في حين أن طبيعة التعليم الأخلاقي هي جوهر التعليم في جميع أنواع التعليم لأنه يوجه خلق الولادة البشرية والسلوك الداخلي بحيث يصبح متوازنا من حيث ذاته وخارجها.

يستخدمون كثير من موارد تعليمية في التعلم. يجب أن يكون استخدام أساليب متنوعة أيضا اعتبارًا لكل مدرس ، وذلك من أجل زيادة اهتمام وشعور التعلم بين الطلاب (سوري "Sauri" ، 2017 ، ص. 152). في إندونيسيا ، نجد استخدام مواد تعليمية وكتاب مدرسية في

التعلم سائدة للغاية عند مقارنته بموارد تعليمية مثله المكتبات والمختبرات والدراسات الميدانية وعرض شرائح الإنترنت والكمبيوتر وغيرها (عبد الله "Abdullah" ، 2012 ، ص. 218). يمكن الحصول على بعض مصادر التعلم من تأثير التطورات التكنولوجية مثل عرض شرائح ، والإنترنت ، والكمبيوتر. وفقا لسوري "Sauri" (2016، ص. 196)، يستمر العلم في النمو بسرعة ويشكل فرعا لكل علم على وجه التحديد والتي أصبحت تعرف باسم التخصصات العلمية. وقد تم تطوير العلم الذي يحتوي على النظريات في شكل تطبيقات عملية تسمى التكنولوجيا. مع العلم والتكنولوجيا يمكننا أن نفسر (شرح) ، وصف (لوصف) كل الحقائق أو الحقائق وتعميمها (للتنبؤ) بما سيحدث في المستقبل بطريقة قابلة للقياس (قابلة للقياس) وتوفير حل بديل للمشكلة بشكل موضوعي وخلق القيمة زيادة (سوري "Sauri" ، 2005، ص. 1-2).

تكشف عن زاهرو "Zahro" (2015 ، ص. 177) في كتاباتها عن كتاب مدرسي ، ترى من محتوياتها ، واحد من أدوات التعليم الذي لا يمكن فصله من مناهج الدراسية. يجعل الكتاب المدرسي الموحد كوسيلة أو مواد تعليمية إلى زيادة ومساواة جودة التعليم الوطني. في الواقع ، هذا هو في الواقع نضج التعليم (سوري "Sauri" ، 2007، ص. 2).

يمكن القول أن الكتب المدرسية كمورد التعلم له وظائف هامة. يتعلق بوظيفة الكتاب المدرسي ، تنصّ سوسانتي "Susanti" (2013 ، ص. 200) على أن مورد التعلم لها وظيفة مؤثرة

بحيث تكون عملية التعلم ناجحة كوسيلة لتحقيق أقصى نتائج التعلم. من بين وظائف موارد التعلمية ، وهي:

(1) زيادة إنتاجية التعلم من خلال: (أ) تسريع وتيرة التعلم ومساعدة المعلمين لاستخدام

الوقت بشكل أفضل (ب) تقليل العبء على المعلمين في تقديم المعلومات ، حتى يتمكنوا

من تعزيز وتطوير العاطفة.

(2) توفير إمكانية التعلم أكثر فردية ، عن طريق: (أ) تقليل الرقابة الصارمة للمعلمين

والتقليدية ؛ و (ب) توفير الفرص للطلاب لتطوير وفقاً لقدراتهم.

(3) توفير أساس علمي أكثر للتعلم من خلال: (أ) تصميم برنامج تعلم أكثر منهجية ؛ و (ب)

تطوير مواد التدريس على أساس البحث.

(4) لتعزيز التعلم ، عن طريق: (أ) زيادة قدرة موارد التعلمية ؛ (ب) عرض المعلومات والمواد

بطريقة أكثر واقعية.

(5) أمكن من التعلم على الفور ، وهي: (أ) الحد من الفجوة بين التعلم اللفظي والمجرد والواقع

الملموس. (ب) توفير المعرفة المباشرة.

(6) يتيح عرض التعلم الأوسع ، من خلال تقديم المعلومات القادرة على اختراق الحدود

الجغرافية.

من هذا التعرض ، يبدو أن الكتاب المدرسي مفيدة للغاية في عملية التعلم. استخدام الكتاب المدرسي كدليل مرجعي إلزامي من قبل المعلمين والطلاب في التعلم. فشل شخص ما في الحصول على شيء من كتاب قرأه كان نتيجة عدم قدرته على فهم ما كان في الكتاب الذي كان يقرأه ، وكان سببه عدة عوامل منها: (1) قلة المعرفة لديه ؛ (2) عدم القدرة على فهم المفردات المستخدمة للكاتب ؛ (3) صعوبة فهم اللغة المستخدمة للكاتب ؛ (4) لا يوجد تطابق في السن مع الكتاب الذي يقرأه. إذا طلب من المعلم اختيار كتاب دراسي ، فإن الاعتبار المهم في اختياره هو مستوى صعوبة المقرئية (رحماواتي "Rahmawati" ، 2017 ، ص. 89).

واحدة من المشاكل في الكتب المدرسي هي المقرئية. يعرفان دايل وشال "Dale dan Chall" (1949 ، ص. 5) المقرئية بأنها الكمية الإجمالية (بما في ذلك جميع التفاعلات) لكل هذه العناصر ، وفي بعض الأجزاء تؤثر مواد الطباعة على نجاح القارئ. النجاح هو مدى فهمهم له ، وقراءته في السرعة المثلى والعثور على أشياء مثيرة للاهتمام من القراءة. في هذه الأثناء ، يصف مخترع صيغة المقرئية "سموغ" "SMOG (Simple Measure of Gobledygook)" ماكلولين "McLaughlin" (دوباي "DuBay" ، 2006 ، ص. 5) سهولة المقرئية بقدر مدى القارئ يجد مواد معينة مثيرة للاهتمام ومفهومة.

وهذا يتماشى مع رأي سيتيفو "Sitepu" (2012 ، ص. 120) المقرئية هي مدى قدرة الطلاب على فهم المواد التعليمية المقدمة باللغة المكتوبة. وبالتالي ، إذا وجد الطلاب صعوبة في

فهم الكتب المدرسية ، فإن أحد العوامل هو قابلية مقروئية الكتاب. لقياس مستوى قابلية مقروئية محتويات الكتب الدراسية ، هناك عدة صيغ مثل New Dale (1948) و Flesch Grade و Level (1948) و SPACHE (1953) و fox index (1953) و Poers-Sumner-Kearl (1958) و SMOG (1969) و FORCAST (1973).

يصف محمود "Mahmud" (2012 ، ص. 101) أوضح رأي سومنير "Sumner" وكيارل "Kearl" حول قياس المقروئية طول الكلمة ويقاس بمتوسط طول المقاطع في كلمات النص، و طول الجملة و يقياس بمتوسط طول الكلمات في الجمل، و معادلات "سموغ" "SMOG" التي تتطلب ان يحسب متوسط طول الكلمة بحساب عدد الكلمات ذات المقاطع الأكثر من مقطعين، و معادلة "فلس" "Flesch" التي تعتمد علي متوسط طول الكلمة، و معدلة "ديال وسال" "Dale dan Chall" التي اعتمدت علي عوامل طول الكلمة، و الكلمات الشائعة في قائمة ديل "Dale" ، ورسم فراي "Fry" للانقرائية "فراي" "Fry" الذي يعتمد علي متوسط طول الكلمة بعد المقاطع في الكلمة، و متوسط طولعدد الجمل لكل طائة كلمة.

على الرغم من وجود صيغ مختلفة لقياس المقروئية ، فقد ذكر ياسا "Yasa" (2013) ، ص. 9) أنه يبدو أن صيغة "سموغ" "SMOG" الأكثر قبولاً تُستخدم لقياس مستوى المقروئية النصّ لأن هذه الصيغة بسيطة جداً ويمكن استخدامها لقياس وضوح النصّ الذي يتكون من

عشر جمل. ويمكن رؤية هذه البساطة من صيغة "سموغ" "SMOG" التي تأخذ بعين الاعتبار

متغير الكلمة على الرغم من أن خطوات العمل الفعلية تستخدم متغيرات الجملة.

هناك نوعان من الأشياء التي تستخدم لقياس المقروئية على أساس صيغة المقروئية

وهي عدد الجمل وعدد الكلمات التي تحتوي على ثلاثة مقاطع أو أكثر. في علم لغة هو مقطع.

قال نسوتيون "Nasution" (2012، ص.12) في كتابه وأوضح أنه في اللغة العربية ،

يجب أن يتكون المقطع الأول في كلمة واحدة من أصوات العلة. على النقيض من اللغة

الإنجليزية التي تسمح لعدم وجود أحرف العلة في المقطع الأول ، مثل *schedule, droid*

school, fred ، وهلم جرا. تلعب مقطع دورًا مهمًا في تحديد بنية اللغة ، حيث يمكن معرفة

أجزاء من الكلمات ، سواءً كان الكلام متوافقاً مع بنية اللغة أم لا. في حين أنه وفقاً لناجم

"Najim" (2010 ، ص. 794) ، تسمى كلمة تحتوي على مقطع واحد "أحادي المقطع"

"*monosilabel*" ، إذا كانت تحتوي على أكثر من واحد يسمى "متعددة المقاطع" "*polisilabel*".

يحتوي الأدب العربي على خمسة أجزاء من الكلمات ، يصنف هلال "Hilal" (2008 ، ص

266-267) أجزاء الكلمات كما يلي ، السيرة الذاتية ، مثل "ب" حرف جر ، و" حرف عطف ،

و"ق" ، "ر" و"أ" في ثلاثي "قرأ". في كلمة "قرأ" يتكون من ثلاثة مقاطع ، كل منها يتكون من "ص ح".

ثانياً ، "ص ح ص" ، مثل لَمْ ، عَنُ و بَأْسُ ، يتألف من مقطعين ، يتكون كل منهما من "ص ح ص"

، هما بَأ و سُنْ. ثالثاً ، "ص ح ح" ، مثل ما ، داعي ، على و رعي. في كلمات دَاعِي و رَعِي يوجد

مقطعان "ص ح ح" ، هما عي ، را و دا و عي. الرابع ، "ص ح ح ص" ، مثل دَاژ ، بَابُ في حالة الوقف ، وكلمة ضالّين. تتكون كلمة ضالّين من مقطعين ، يتألف كل منهما من "ص ح ح ص" ، وهما لال و لين. خامسا ، "ص ح ص ص" ، مثل عَبْد ، بُنْتُ في حالة الوقف ، ومقطع فَرَع في كلمة مَفَرُّ وفار في كلمة مُسْتَقَر.

استنادًا إلى نتائج البحوث السابقة المتعلقة بهذه الدراسة ، أجري البحث الذي أجراه كريم "Karim" والمجالي "Majali" (2011) في الأردن. الهدف من هذه الدراسة هو قياس مدى سهولة المقروئية الكتب العربية للمدارس الابتدائية للصف الرابع في مدارس وزارة التربية والتعليم في الهاشمية بالمملكة الأردنية وتحديد تأثير جنس الطلاب في مستوى الوضوح ، لقياس مستوى قابلية المقروئية باستخدام اختبار كلوز. ووزع الاختبار علي عينة و مكونة من (292) طالبا و طالبة، منهم (150) طالبا، و (142) طالبة من طالبة الصف الرابع الأساسي، و الموجودين في اربع مدارس التابعة لمديرية التربية و التعليم لمنطقة اربد الأولى في محافظة اربد. كشفت نتائج الدراسة ان اداء الطلبة علي اختبار كلوز يقع في المستوي الاحباطي للنصوص الثلاثة، كما تبين و جود فرق ذي دلالة احصاء ($0.05=\alpha$) في درجة مقروئية نصّين من النصّوص الثلاثة، تعزي لاثر جنس الطالب الفارئ لصالح الاناث ($0.05=\alpha$) في درجة مقروئية احد النصّوص الثلاثة، تعزي لجنس الطالب القارئ، و اظهرت نتائج الدراسة كذلك ان النصّوص القرائية في الكتاب متدرجة وفق مستوي مقروئيتها.

دراسة أخرى أجراها سيتياواتي "Setiawati" وآخرون. يهدف (2013) إلى تطوير الكتاب القصة العلوم يدمج مواد الكوارث الطبيعية لطلاب المدارس الابتدائية في الصف الرابع. يستخدم اختبار قابلية مقروئية النصّ في الكتاب صيغة "سموغ" "SMOG". تُظهر النتائج إمكانية قراءة نصّ الكتاب القصة العلوم الذي يدمج مادة الكوارث الطبيعية وفقًا لجدول التحويل الخاص بصيغة "سموغ" "SMOG". بالنسبة لعمر 9 سنوات ، فإن العدد الإجمالي أكثر أو يساوي ثلاثة مقاطع هو 31-42 كلمة ، في حين أن عمر 10 سنوات هو 43-56 كلمة.

بحث أجرته داوود وآخرون "Daud dkk." (2013) . يهدف إلى تصميم صيغة لتقدير صعوبة قراءة النصّ العربي. Flesch و Gunning Fox و Dale-Chall هي بعض الصيغ التي تم استخدامها لقياس سهولة قراءة النصّ الإنجليزي. بعض هذه الصيغ سهلة الاستخدام تلقائيًا لقياس مستوى قابلية مقروئية النصّ. تحاول بعض المجلات عمل معادلات سهلة للنصّ العربي ، لكن لا شيء آلي. تم إجراء هذا البحث لإيجاد صيغة من شأنها قياس مستوى مقروئية النصّ العربي على الإنترنت. سيكون هذا البحث جيدًا في مساعدة المعلمين على اختيار مادة القراءة على أساس مستوى إتقان الطالب. ستقدم هذه الدراسة نموذجًا أوليًا لمعادلة وضوح تستند إلى مجموعة لتقدير صعوبة النصّ العربي. يمكن استخدام قياس مستوى قابلية مقروئية عبر الإنترنت لمقارنة مستوى صعوبة نصّ واحد ونصّ آخر بسهولة.

يصف البحث الذي أجرته غومونو "Gumono" (2016) مستوى قابلية مقروئية كتب طلاب اللغة الإندونيسية من الدرجة السابعة التي تصدرها وزارة التعليم والثقافة في جمهورية إندونيسيا. صيغة وضوح المستخدمة في هذه الدراسة هي الرسم البياني فراي. يمكن الاستنتاج أنه من 38 عنوان نصّ ، هناك نصّوص نصّية (52٪) نصّوص لها مقروئية تتوافق مع طلاب الصف السابع من SMP وما يزيد عن 18 (48٪) من عناوين النصّ لديها وضوح لا يلي المتطلبات. يوضح هذا أن أكثر من نصّف النصّ الإجمالي في الكتاب يلي المتطلبات.

بالإضافة إلى ذلك ، يصف البحث الذي أجراه (فراموويبووا "Pramuwibowo" ، 2015) وضوح النصّ في كتاب "المركز الإندونيسي للمعرفة باللغة". هناك عدة نتائج من هذه الدراسة باستخدام الرسم البياني "Fry" لمعرفة ملاءمة النصّ للطلاب واختبار الفجوة لتحديد مستوى قابلية القراءة. أولاً ، مستوى قراءة النصّ في الكتاب سهل ، وهو 88٪ ، استنادًا إلى خصائص الجمل الفعالة. ثانيًا ، مستوى قراءة النصّ في الكتاب صعب ، وهو 15٪ ، استنادًا إلى معرفة القارئ الأولية لموضوع النصّ. ثالثًا ، مستوى وضوح النصّ في الكتاب مناسب للصفوف 7.8 و 9. رابعًا ، مستوى وضوح النصّ في الكتاب صعب ، وهو 13٪ ، يعتمد على التحكم بالمفردات التي تتأثر بالمعرفة اللغوية لطلاب الصف السابع.

من بعض نتائج الدراسات السابقة ، فإن معظم الباحثين في معرفة مستوى سهولة القراءة باستخدام صيغ القراءة غير "SMOG". يستخدم القليل جدًّا من الأبحاث صيغة مقروئية

”SMOG“. لذلك ، سيحاول الباحثون تحليل النصّوص في كتاب ”دروس اللغة“ باستخدام صيغة المقروئية ”SMOG“ لمعرفة ما إذا كان النصّ يتطابق مع عمر القارئ أم لا.

بالإضافة إلى ذلك ، هناك سبب آخر مهم يجعل من هذا الكتاب تحليل مقروئية الكتاب المدرسي يجب أن يتم لأن هناك العديد من الكتب المدرسي التي لا يفهمها الطلاب في الغالب. أحد العوامل هو أن الكتاب المدرسي غير مناسب لعمر الطلاب كقراء. هذا واضح ، عندما أجرى الباحثة ملاحظات مسبقة للطلاب الذين درسوا كتاب ”دروس اللغة“. طلب منهم شرح محتويات أحد النصّوص في كتاب ”دروس اللغة“. في النهاية كان الكثير منهم مرتبّكًا وشكا من أن النصّ كان شديد الصعوبة على قراءته.

لذلك ، يرى الباحثة أن هذا أمر مهم ليتم فحصه كمرجع في تحديد الكتب الدراسية المناسبة لسن القارئ.

1.2 تعرف المشكلة وصياغة المشكلة

1.2.1 تعرف المشكلة

استنادا إلى الخلفية المذكورة أعلاه ، تم تحديد العديد من المشاكل في هذه الدراسة. تبدأ المشكلة الرئيسية عندما يجد الطلاب صعوبة في فهم كتاب ”دروس اللغة“ باللغة العربية. وهذه الطريقة ، لا يستطيع الطلاب فهم المواد التعليمية بشكل مستقل ومن المعلم غالباً ما يكون

أقل اهتماماً بمستوى قراءة الكتب المدرسية قبل استخدامها كموايد تعليمية في الفصل. حتى لو تم النظر فيه ، يتم القيام به بعناية أقل أو بطريقة غير ملائمة.

1.2.2 صياغة المشكلة

أما صياغة المشكلة في هذا البحث فهي:

1.2.2.1 ما هو مستوى مقروئية الكتاب باللغة العربية "دروس اللغة" في مدرسة ثانوية الرحمة

سوكاجادي "MTS Ar-Rohmah Sukajadi" على أساس عمر القارئ باستخدام صيغة

"SMOG"؟

1.2.2.2 ما هو مستوى مقروئية الكتاب باللغة العربية "دروس اللغة" في مدرسة ثانوية الرحمة

سوكاجادي "Ar-Rohmah Sukajadi" على أساس استجابة القارئ باستخدام اختبار

كلوز؟

1.3 أهداف البحث

يتكون غرض هذه الدراسة من أهداف عامة وأهداف محددة. تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى

تحديد مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية "دروس اللغة" بناءً على عمر القارئ باستخدام

صيغة SMOG.

الغرض المحدد من هذه الدراسة هو معرفة كيف يعتمد مستوى وضوح الكتاب المدرسي "العربية دوروسول لوغاه" على استجابة القارئ باستخدام اختبار العبور.

1.4 فوائد البحث

استنادا إلى المشاكل التي وجدها المؤلفون لديهم أهمية الجدوى التي ينبغي دراستها. وتشمل فوائد هذه الدراسة الفوائد النظرية والعملية.

نظريا ، من المتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير النظريات المتعلقة بمجال اختيار واستخدام الكتب المدرسية في تعلم اللغة العربية في الفصل. هذا هو السعي جاهدين للحصول على الكتب المدرسية المستخدمة في التعلم للحصول على مستوى جيد من الوضوح بحيث يمكن استخدامها لتسهيل الطلاب في فهم الموضوع. أما بالنسبة للعملية ، فإن هذه الدراسة تهدف إلى توفير نظرة عامة ، وخاصة للمدارس ، لتكون قادرة على اختيار الكتب المدرسية التي تتفق مع الخصائص والأحكام الجيدة بحيث يمكن أن يكون لها آثار إيجابية لقدرات الطلاب على التعلم. بالإضافة إلى ذلك ، بالنسبة للطلاب ، تعتبر الكتب المدرسية ذات تأثير كبير على قدرات تعلم الطلاب.

1.5 هيكل تنظيم الرسالة

يكون هيكل تنظيم الرسالة يتكوّن من خمسة أبواب وهي: الباب الأوّل مقدّمة, يتكوّن من تمهيد المشكلة و صياغة المشكلة و اهداف البحث و فوائد البحث و هيكل تنظيم الرسالة. الباب الثاني الإطار النظريّ, يتكوّن من الإطار النظري و البحوث السابقة المتعلقة بالموضوع المبحوث. الباب الثالث منهج البحث يتكوّن من طريقة البحث و مصدر البيانات و موضوع البحث و التعريف المفهومي و ادات البحث و جمع البيانات و تحليل البيانات. الباب الرابع نتائج البيانات و مناقشتها. الباب الخامس يتكوّن من الخلاصة والاقتراحات. و هذا الباب يقدّم الخلاصة من نتائج البحث وفقا لصيغ المشكلات وأهداف البحث. وفيه يقدّم بعض الاقتراحات للقارئ و الباحث اللاحق.